تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

المجزوءة الأولى

المغرب: خصائص المجال وإعداد التراب

المحور الأول: المظاهر العامة للتباينات المجالية بالمغرب

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

الوحدة الثانية

المجال المغربي: الموارد الطبيعية

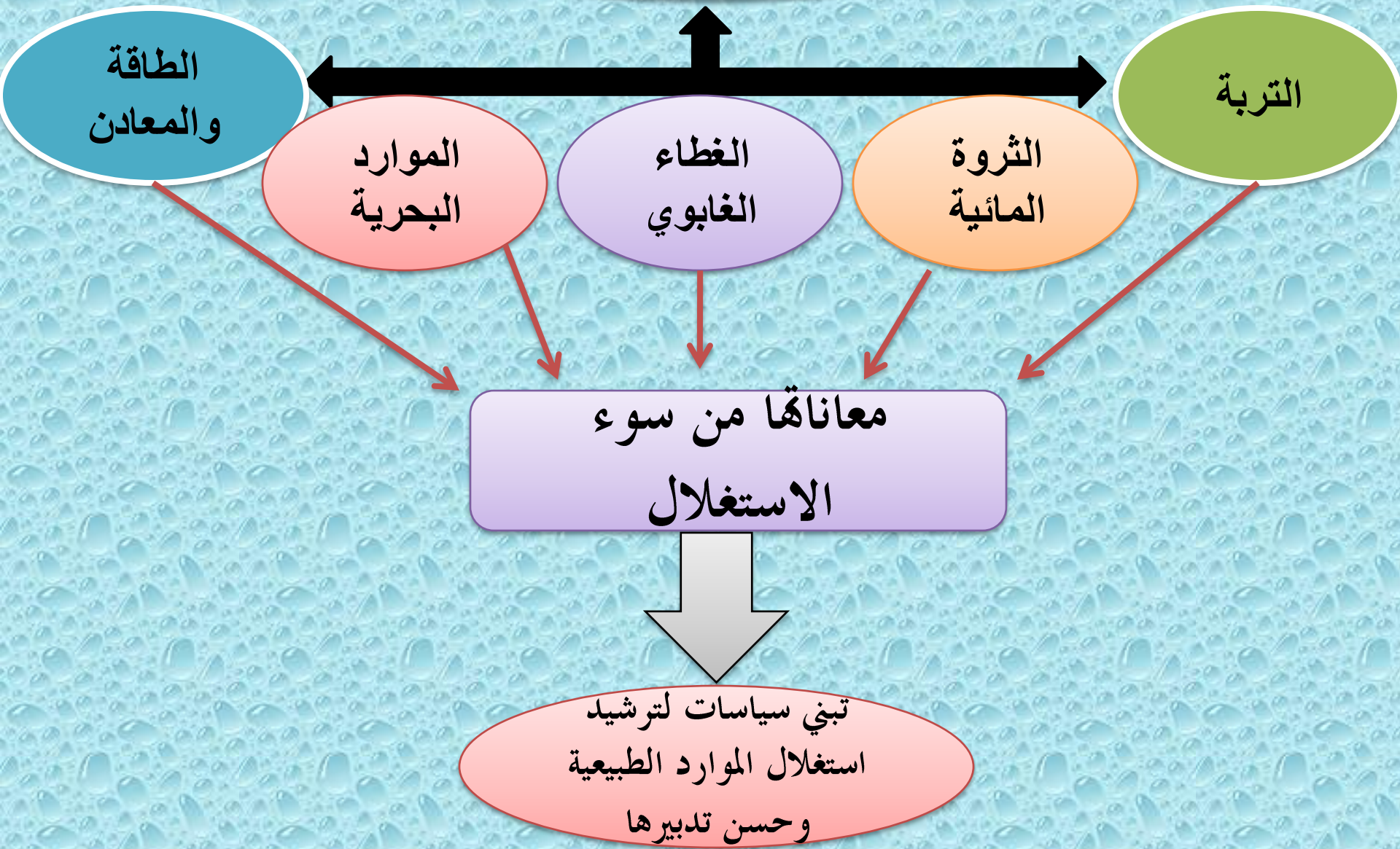

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

التمهيد الإشكالي للوحدة

يقصد بالمجال المغربي، الحيز الجغرافي الذي يشغله تراب المملكة بكافة مكوناته الطبيعية والاقتصادية والبشرية، وتبرز أهمية هذا المجال من خلال معطياته الجغرافية والاقتصادية المهمة، علاوة على ساكنة غالبيها من الفئة النشيطة. بيد أن إمكانيات هذا المجال لم تستغل بالشكل المطلوب لتحقيق مستوى تنمية مرتفع، نظراً لتفشي أشكال الاستغلال اللاعقلاني للموارد الطبيعية من جهة، وتعرض الثروة البشرية للإقصاء والتهميش، من جهة ثانية.

فما أوضاع الموارد الطبيعية داخل المجال المغربي؟
وأين تتجلى أهم مظاهر سوء الاستغلال لهذه الموارد؟
وإلى أي حد تساهم أساليب تدبير الموارد الطبيعية في تحسين مستوى التنمية بالمغرب؟

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

أولاً

تشخيص وضعية الموارد الطبيعية بالمجال المغربي وأشكال التدبير

الموارد الطبيعية	تشخيص الوضعية	أشكال التدبير
الثروة المائية	• **سوء التوزيع:** تركز 73% من هذه الموارد بالمنطقة الأطلنتية • **الندرة:** تقلص الاحتياطي الفردي إلى أقل من 500م3 في أفق 2020. • **تهديدات مختلفة:** التلوث + الجفاف + الاستنزاف...	• **تدابير تقنية:** بناء السدود + التنقيب عن الفرشة الباطنية+ تحلية مياه البحر+ تنقية المياه العادمة... • **تدابير مؤسساتية:** إصدار قانون الماء+تأسيس المجلس الأعلى للماء. • **تدابير تحسيسية:** توعية المواطنين بضرورة ترشيد استعمال الماء.
قطاع التربية	• **الهشاشة:** حوالي 90% من مجموع التربة غير صالح • **سوء التوزيع:** تركز التربة الخصبة في سهل الغرب (الترس)+سيادة التربة الرملية الفقيرة في باقي المناطق. • **تهديدات مختلفة:** الاستنزاف+التعرية+التلوث+التملح.	• **تدابير تقنية:** بناء الحواجز لمنع زحف الرمال والتصحر+ التشجير لتثبيت التربة + منع التعرية الانجراف ببناء المدرجات على السفوح الجبلية. • **تدابير تحسيسية:** توعية الفلاحين بضرورة حماية التربة من التلوث الكيميائي + إنهاكها بالزراعة المكثفة والري السطحي.
الثروة الغابوية	• **الهشاشة:** ضعف المجال الغابوي + قلة تنوع أصنافه. • **تهديدات طبيعية:** الحرائق الناتجة عن الجفاف. • **تهديدات بشرية:** الاجتثاث+ الحرائق المفتعلة+الرعي الجائر => تراجع المجال الغابوي بمعدل 2900 h في السنة	• **تدابير تقنية:** تجديد الغابة بواسطة التشجير+ الاهتمام بالبحث العلمي حول الغابة + إنشاء محميات طبيعية • **تدابير مؤسساتية:** تأسيس المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر+ فرض عقوبات زجرية ضد المخالفين. • **تدابير تحسيسية:** حملات توعية بأهمية الغابة خاصة ضمن البرامج التعليمية.
الثروة البحرية	• **إمكانات المغرب الهائلة:** طول السواحل 3450 كلم+ تنوع الأصناف+ ذات جودة عالمية. • **تهديدات مختلفة:** الاستنزاف بسبب خروقات الأساطيل الأجنبية + التلوث + احتكار الأجانب.	• **تدابير قانونية:** إصدار ظهير ينظم الصيد البحري بالمياه المغربية+مراجعة بعض اتفاقيات الصيد مع بلدان الاتحاد الأوربي+مراقبة كميات وأنواع الصيد+اعتماد الراحة البيولوجية. • **تدابير مؤسساتية:** تأسيس المعهد الوطني للدراسات البحرية.
الطاقة والمعادن	• **موارد معدنية متنوعة:** لكنها تحتاج إلى تكثيف الاستثمار باستثناء الفوسفاط. • **غلاء فاتورة الطاقة:** يضطر المغرب إلى استيراد أزيد من 90% من حاجياته الطاقية من الخارج.	• **تدابير تقنية:** التنقيب عن موارد طاقية ومعدنية جديدة + تشجيع الاستثمارات الأجنبية لخلق صناعات تحويل المعادن محلياً + تشجيع الطاقات المتجددة (الريحية + الشمسية + المد والجزر). • **تدابير تحسيسية:** التوعية بوجوب اقتصاد الطاقة عموماً.

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

خلاصة واستنتاج

يتضح مما سبق، أن المجال المغربي يعاني من عدة مشاكل في ما يتعلق بموارده الطبيعية، فبينما تعاني الثروة المائية من تهديد التناقص التدريجي بسبب الاستهلاك المفرط والتلوث وتوالي سنوات الجفاف وعدم انتظام التساقطات، يقاسي كل من قطاع التربة والغابة من مشاكل الاستغلال غير المعقلن وتهديدات التصحر علاوة على أخطار التعرية والانجراف والتلوث... ومن جهة ثانية، تحدق بثرواتنا البحرية أخطار من مختلف الجوانب وخاصة تلك المتعلقة بالصيد الجائر (السرقة) الممارسة خاصة من طرف معظم الأساطيل الأجنبية، ناهيك عن تهديدات التلوث، علماً أن مغربنا بلد رائد عالمياً من حيث الثروة السمكية بشتى أشكالها. وتبقى الإشارة إلى عنصر أخير يتمثل في الجانب الطاقي والمعدني لبلادنا، فباستثناء ما يزخر به المغرب من إنتاج وافر للفوسفاط، الذي يحتل بفضله صدارة الترتيب العالمي للمنتجين، فإن بلدنا يعاني فقراً طاقياً كبيراً، إذ تمثل وارداته من المصادر الطاقية المختلفة أكثر من 90% من حاجياته منها، علماً أن ظروف استغلال الطاقات المتجددة بالمغرب جد مواتية لولا العائق المادي المتمثل في التكلفة الباهظة لمثل تلك المشاريع.

أمام هذا الزخم من المشاكل والمعوقات، تسعى الدولة جاهدة لنهج سياسات مختلفة لتعبئة الموارد الطبيعية للمغرب، من خلال سنها لتدابير قانونية صارمة وأخرى مؤسساتية وتوعوية، لكن نتائجها تظل محدودة في وقتنا الراهن، وتتطلب المزيد من بذل الجهود لبلوغ مستوى أفضل من التنمية المستدامة.فماذا عن المكون الثاني للمجال المغربي والمتمثل في الثروة البشرية؟

تم تحميل هذا العلف من موقع Talamidi.com

تشخيص مشاكل بعض الموارد الطبيعية بالجهة والحلول المقترحة للحد منها

ثانياً

المشاكل

مشاكل الثروة الغابوية:

تزخر جهتنا سوس ماسة درعة بموروث غابوي فريد يتمثل في شجر الأركان الذي يعود في نشأته إلى ما قبل الزمن الجيولوجي الأول، ويتميز بفوائد زيت ثماره الكثيرة، وبالرغم من ذلك، تعاني غاباته من سلوكات بعض المواطنين السلبية المتمثلة في اجتثاث الأشجار والرعي الجائر إضافة إلى الاستغلال المفرط خاصة خلال السنوات الأخيرة نظراً لارتفاع الطلب على زيت الأركان على الصعيد العالمي لما له من فوائد طبية.

الحلول

- إنشاء محميات لغابات الأركَان داخل المنطقة لصيانة هذا التراث الغابوي الفريد من الاستنزاف.
- تقنين عمليات جني السكان لثمار الأركان بالنسبة للمناطق خارج الملك الغابوي التابع للمندوبية السامية للمياه والغابات.
- صيانة غابات الأركَان من الحرائق بتوفير الشروط والمعدات اللازمة للتدخل بشكل أسرع عند اندلاعها.
- تشجيع الدولة للبحث العلمي في ميدان شجر الأركَان حتى يتم التمكن من تشجيره بشكل مكثف في جميع البيئات المختلفة.
- سن إجراءات قانونية صارمة ضد المخربين لهذا التراث الغابوي الأصيل.